

استئصال قناة فالوب - نظرة عامة

ما هي عملية استئصال قناة فالوب؟

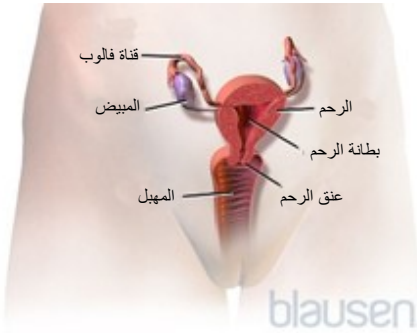
إن عملية استئصال قناة فالوب عبارة عن إزالة أحد قناتي فالوب أو كليهما جراحيًا، وهما تصلان المبيضين بالرحم، حيث تنتقل البويضات من المبيضين عبر قناة فالوب وصولاً إلى الرحم. وعادة ما تكون قناة فالوب هي مكان تخصيب الحيوان المنوي للبويضة.

تختار بعض النساء إزالة قناتي فالوب (استئصال قناتي فالوب) لديهن كأحد أشكال منع الحمل الدائمة وكذلك من أجل خفض خطر إصابتهن بسرطان المبيض. تظهر الدراسات أن إزالة قناتي فالوب مع ترك المبيضين كما هما قد قلل خطر الإصابة بسرطان المبيض للغاية. ويرجع ذلك إلى أن أكثر سرطانات المبيض شيوعًا وتسببًا في الوفاة تبدأ في قناتي فالوب. كما قد يُوصى بإجراء استئصال لقناة فالوب لعلاج الحمل المنتبذ أو الالتهابات.

نظرة عامة على أنواع استئصال قناة فالوب.

يعتمد نوع عملية استئصال قناة فالوب على سبب إجراء الجراحة.

- **استئصال قناة فالوب جزئيًا:** إزالة جزء من قناة فالوب. بما أن المبيضين يبقيان كما هما، فإنهما يستمران في إنتاج الإستروجين وغيره من الهرمونات، وتستمر الدورة الشهرية لديك.
- **إزالة قناة فالوب بالكامل:** إزالة قناة فالوب واحدة (من أحد الجانبين) أو القناتين. بما أن المبيضين يبقيان كما هما، فإنهما يستمران في إنتاج الإستروجين وغيره من الهرمونات، وتستمر الدورة الشهرية لديك.
- **استئصال البوق والمبيض:** إزالة أحد قناتي فالوب أو كليهما والمبيضين. ستتوقف المرأة عن الحيض في حال إزالة المبيضين. أما في حال إزالة مبيض واحد، سيستمر المبيض المتبقي في إنتاج ما يكفي من الهرمونات لاستمرار الحيض. تحتاج المرأة إلى قناة فالوب واحدة ومبيض واحد للحمل.
- **إزالة قناتي فالوب مع إبقاء المبيضين:** يجري استئصال قناتي فالوب فقط. بما أن المبيضين يبقيان كما هما، فإنهما يستمران في إنتاج الإستروجين وغيره من الهرمونات، وتستمر الدورة الشهرية لديك.
- **استئصال قناتي فالوب من أجل خفض خطر التعرض إلى سرطان المبيض:** الإزالة الاختيارية لقناتي فالوب كليهما في أثناء جراحة باطنية أخرى (مثل جراحة المرارة، أو الفتاق، أو الولادة القيصرية، أو استئصال الرحم). عادة ما يُشار إلى ذلك بـ "استئصال قناة فالوب الانتهازي" لأنها فرصة لخفض خطر الإصابة بسرطانات قناة فالوب والمبيضين والصفاق لدى النساء اللاتي لا يحتجن إلى قناتي فالوب من أجل خصوبتهن.



تشريح الجهاز التناسلي الأنثوي

حقوق الملكية محفوظة © 2025 Blausen Images

لماذا يُوصى بإجراء استئصال قناتي فالوب؟

- **الوقاية من السرطان -** ويرجع ذلك إلى أن أكثر سرطانات المبيض شيوعًا وتسببًا في الوفاة تبدأ في قناتي فالوب. تظهر الدراسات أن إزالة قناتي فالوب وترك المبيضين كما هما قد يساعد في خفض خطر تطوير سرطان المبيض دون التسبب في إيقاف الحيض. يُعد سرطان المبيض أحد أخطر أنواع السرطانات، ولا يمكننا فحصك للكشف عنه، فعادة ما يجري تشخيصه حين ينتشر، ويكون علاجه أقل فاعلية.

- **وسيلة منع حمل دائمة** - كما يُعد استئصال قناتي فالوب كليهما طريقة منع حمل دائمة. وسيلة الحمل الوحيدة عقب إجرائك استئصالاً لقناتي فالوب هي إجراء يُسمى الإخصاب الخارجي (IVF).
- **الحمل المنتبذ** - الحمل المنتبذ هو حين تنمو البويضة المخصبة خارج الرحم. لا يمكن للحمل المنتبذ الذي يتم في أحد قناتي فالوب أن ينمو ويصير طفلاً، فقد يسبب ذلك تمزق القناة أو انفجارها، وقد يشكل تمزق قناة فالوب خطراً مهدداً للحياة. قد يلزم استئصال قناة فالوب لإزالة قناة فالوب الملتهبة للوقاية من النزف جراء الحمل المنتبذ.
- **أسباب أخرى** - قد يُوصى بإجراء استئصال قناة فالوب لعلاج التكيسات أو الالتواءات (التواء قناة فالوب والمبيض) والالتهابات والأنسجة التندبية وغير ذلك من الحالات.

أين يبدأ سرطان المبيض؟

قد يبدأ سرطان المبيض في المبيض أو في قناتي فالوب. حيث عرف العلماء مؤخرًا إن غالبية سرطانات المبيض تبدأ بالفعل من قناتي فالوب وتنتشر إلى المبيضين. بما أن بعض أنواع سرطان المبيض النادرة تبدأ في المبيضين، فما يزال تطوير تلك الأنواع النادرة من سرطانات المبيض ممكنًا على الرغم من إزالة قناتي فالوب.

بعض النساء أكثر عُرضة للإصابة بسرطان المبيض.

لا تعاني غالبية النساء المُشخص إصابتهن بسرطان المبيض من أي خطر معروف. قد يزداد الخطر لدى النساء في حال:

- كان لديهن سجل أسري من الإصابة بسرطان المبيض
- جاءت نتيجة وجود طفرات جيني BRCA1 أو BRCA2 لديهن إيجابية
- المعاناة من حالات جينية أخرى تزيد خطر الإصابة بسرطان المبيض مثل متلازمة لينش
- المعاناة من انتباز بطانة الرحم
- عدم الحمل من قبل
- عدم الإرضاع طبيعيًا
- عدم استخدام وسيلة منع حمل هرمونية (مثل أقراص منع الحمل)
- بدأ الحيض لديهن مبكرًا (قبل عمر 12 عامًا)
- انتهى الحيض لديهن في عمر كبير (عقب عمر 52)
- تعرضت منطقة الحوض إلى إشعاع من قبل

هل يمكن الفحص للكشف عن سرطان المبيض؟

لا. لا يوجد فحص فعال كاشف عن سرطان المبيض، كما لا تكشفه مسحة عنق الرحم، ولا تكشفه الأشعات (مثل الموجات فوق الصوتية).

هل هناك جراحة يمكنها المساعدة في الوقاية من سرطان المبيض؟

نعم. يقلل استئصال قناتي فالوب من خطر التعرض إلى سرطان المبيض. وهو عبارة عن إزالة قناتي فالوب جراحيًا. يمكن للنساء اختيار استئصالهما في نفس وقت إجرائهن جراحة باطنية أو حوضية. كما يُعد ذلك بديلاً مفضلاً عن ربط القناتين (وفيه تُربط القناتان بدلاً من إزالتها). تظهر الدراسات إن إزالة قناتي فالوب وترك المبيضين كما هما يُعد أحد أكثر الأساليب فاعلية في خفض خطر الإصابة بسرطان المبيض. حيث يبدأ حوالي 80% من أكثر سرطانات المبيض شيوعاً وتسبباً في الوفاة في قناتي فالوب.

ما نتيجة استئصال قناتي فالوب كليهما؟

- خفض خطر إصابة قناة فالوب والمبيض بالسرطان.
- منع الحمل منعًا دائمًا - حيث لا يمكن الحمل عقب استئصال قناتي فالوب إلا عبر التخصيب الخارجي (IVF).
- تُظهر غالبية الدراسات أن إزالة قناتي فالوب لا تبكر سن اليأس، حيث يرجع ذلك إلى بقاء المبيضين كما هما.
- سيستمر المبيضان في إنتاج الهرمونات.
- وستستمر الدورة الشهرية لديك.

هل يعد استئصال قناتي فالوب من أجل خفض خطر التعرض إلى سرطان المبيض أحد خياراتي؟

قد يكون استئصال قناتي فالوب خيارًا مطروحًا لك في حال لم تعودين في حاجة إليهما للتخصيب مستقبلاً. الرجاء التحدث إلى طبيبك حول مخاطر إصابتك بسرطان المبيض المتفردة وما إذا كانت يلائمك.

مخاطر استئصال قناتي فالوب ومضاعفاته

كل جراحة ولها مخاطرها. بخصوص استئصال قناتي فالوب، فهي جراحة منخفضة المخاطر. وتتضمن بعض المضاعفات المحتملة غير الشائعة ما يلي:

- النزيف
- الفتق
- إصابة الأعضاء الباطنية
- العدوى
- النسيج التنديبي
- ألم مزمن



لمعرفة المزيد حول استئصال قناتي فالوب الانتهازي، يمكنك مشاهدة هذا الفيديو.
الرجاء استخدام كاميرا هاتفك لمسح رمز الاستجابة السريعة

لمزيد من
المعلومات!

لا تُقدم هذه المعلومات كبديلٍ عن الرعاية الطبية المتخصصة. الرجاء اتباع تعليمات أخصاصي رعايتك الصحية دومًا.